

دور التحول الرقمي في رفع كفاءة إدارة الاتصالات وتقنية المعلومات بالتطبيق على
مستشفى الملك فهد بجدة

The role of digital transformation in raising the efficiency of
communications and information technology management by
applying it to King Fahd Hospital in Jeddah

إعداد الطالب / آلاء فهد رشاد صغير

الرقم الجامعي / ٢٣٢٠٠١١٤٢

الإشراف: د / الفيصل عبد الحميد محمد حسن

د / وليد سليمان

العام الدراسي: ٢٠٢٤ م

المقدمة:

أن استخدام التقنيات والخدمات والأنظمة الرقمية الحديثة أدى إلى تغيير نماذج الأعمال، والعمل مع البيانات الرقمية يعمل على تغيير أساليب إدارة الإنتاج، ويسمح إدخال الأنظمة الرقمية في المؤسسات والمنظمات بتوسيع نطاق السلع والخدمات وتحسين وتطوير جودتها وزيادة الإنتاجية، فالتطور المذهل في الأجهزة والآلات ينتج عنه اختصار الوقت وخفض التكلفة، بالإضافة إلى تحقيق المرونة الكافية بكفاءة عالية في العملية الإنتاجية لمعالجة البيانات، ويُعد التحول الرقمي من أهم الدوافع للمنظمات والمؤسسات لتطوير أدائها الإداري، وتحقيق الميزة التنافسية المرغوب فيها.^١

فرضت عملية التحول الرقمي العديد من الاعتبارات التي يجب مراعاتها عند طرح موضوع السياسة الرقمية منها أن السياسات الرقمية تأتي من ارتباطها بسياقات الدولة القومية ويجب عدم التغافل عن البعد العالمي الذي تتحرك على أساسه، وأن سياسة التحول الرقمي تسير على مستويات متعددة ومجالات مختلفة اجتماعية وثقافية وتقنية واقتصادية وسياسية وغيرها.^٢

مثلت التكنولوجيا دوراً مهماً وحيوياً في العلاقات بين المؤسسات، فأصبح التنافس اليوم بين المؤسسات والمنظمات حول امتلاك التكنولوجيا والمعرفة بكافة جوانبها (تكنولوجية، اقتصادية، عسكرية ، إعلامية) كما أن التفوق المعرفي العلمي التكنولوجي الابتكاري أصبح في وقتنا الحالي هو المصدر الرئيسي لقوة المؤسسة ووزنها في السوق في عصرنا الراهن، فهذا التفوق هو مصدر قوة المؤسسة.^٣

ويشهد العالم اليوم ثورة كبيرة في تقنية المعلومات والاتصالات التي تعمل على سرعة الحصول على البيانات والمعلومات ونشرها بسرعة وبتكاليف أقل، ولعبت تقنية المعلومات والاتصالات دور كبير في مختلف المجالات ومازالت تلعب دور حيوي في العديد من المجالات، ويشمل الجانب التكنولوجي لنظم المعلومات على المكونات المادية والبرمجيات التي تعمل مع بعضها البعض بهدف الوصول إلى أهداف المنظمة، والأدوات المستخدمة في بناء نظم المعلومات تساعد الإدارة على استخدام المعلومات لتلبية احتياجات الإدارة في مجال القرارات والعمليات التشغيلية في المنظمة وتشمل على البرامج الفنية والبرامج الجاهزة وقواعد البيانات.^٤

١ - أحمد حمدي عبد المنعم النحاس، إدارة مخاطر التحول الرقمي، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، ١٣ (٣)، (٢٠٢٢)، ص ١٥٠١ - ١٥١٣.

٢ - مصطفى أحمد حامد رضوان، أثر التحول الرقمي على الناتج المحلي الإجمالي، المجلة الدولية للعلوم الإدارية والاقتصادية والمالية، ١ (٢)، (٢٠٢٢)، ٤٥ - ٧٤.

٣ - على محمد عجلان، تأثير عناصر تقنية المعلومات والاتصالات على محددات الفراغ العمراني ومعايير تصميمه: حالة دراسية لشارع الأمير محمد بن عبد العزيز في مدينة الرياض، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، ٤٩ (١٨٩)، (٢٠٢٣)، ٢١١ - ٢٤٨.

٤ - أبو بكر عبد الله القطار، أثر تقنية المعلومات والاتصالات ICT على إدارة الشركة العامة للكهرباء (الشركة العامة للكهرباء فرع الوسطي - دراسة حالة)، المجلة العلمية لكلية التربية، (٤)، (٢٠١٨)، ٣١٣ - ٣٣٠.

مشكلة الدراسة:

تعتبر ثقافة التحول الرقمي من الثقافات التي لا نهاية لها وسوف تستمر وتطور مع المستجدات التي يتوصل إليها الباحثين وذلك بهدف تطور المجتمعات، واحتل التحول الرقمي اهتمام العديد من دول العالم وخاصة في ظل الأزمات التي عاصرها العالم التي كشفت عن ضرورة الاعتماد على قطاع الاتصالات والتكنولوجيا المعلومات بصورة مكثفة كالتعليم عن بعد وعقد الاجتماعات وتحقيق التواصل بين الأفراد داخل وخارج حدود الدولة، مما جعل المؤسسات تسعى إلى امتلاك بنية تحتية رائدة في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، فالتحول الرقمي يؤثر على جميع المجالات والقطاعات التي توفر مجموعة متنوعة من الفرص التي تساهم بصورة كبيرة على استخدام الموارد بصورة أكثر كفاءة لذلك في وقتنا الحالي تسعى المؤسسات إلى استغلال الفرص بهدف الحفاظ على قدرتها التنافسية.^١

لذلك تكمن مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي الآتي:

ما هو دور التحول الرقمي في رفع كفاءة إدارة الاتصالات وتقنية المعلومات بالتطبيق على مستشفى الملك فهد بجدة؟

أهمية الدراسة:

تنقسم أهمية الدراسة إلى قسمين الأهمية العلمية والعملية، ويمكن توضيحهم من خلال ما يلي:

- أ. الأهمية العلمية (النظرية):
 - قلة الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية (التحول الرقمي - إدارة الاتصالات وتقنية المعلومات) في حدود علم الباحث، وخاصة في حالة دراسة دور التحول الرقمي في رفع كفاءة إدارة الاتصالات وتقنية المعلومات.
 - الوصول إلى الأسس النظرية لمساعدة الباحث في تحليل البيانات وتقييمها وجعلها مرجع أساسي في المكتبات.
 - تكتسب هذه الدراسة أهميتها النظرية في التعرف على الدور الذي يلعبه التحول الرقمي في رفع كفاءة إدارة الاتصالات وتقنية المعلومات.

^١ - أحمد حمدي عبد المنعم النحاس، مرجع سابق.

- إثراء المكتبات بالمعلومات عن متغيرات ظاهرة الدراسة، وتزويد الباحثين بالمعلومات اللازمة عن ظاهرة الدراسة.

ب. الأهمية العملية:

- التوصل إلى المعلومات التي توضح دور التحول الرقمي في عملية رفع كفاءة إدارة الاتصالات وتقنية المعلومات في مستشفى الملك فهد بجدة.
- تطبيق الدراسة على مستشفى الملك فهد بجدة.
- التوصل إلى نتائج من شأنها أن تساعد المؤسسات والمنظمات في توظيف التحول الرقمي في عملية رفع كفاءة إدارة الاتصالات وتقنية المعلومات.
- دعم الدارسين في عملية رفع كفاءة إدارة الاتصالات وتقنية المعلومات في مستشفى الملك فهد بجدة.
- العمل على إيجاد الحلول المناسبة لمشكلة البحث، بهدف توفير المهارات وتطبيق الاستراتيجيات الخاصة بالتحول الرقمي في عملية رفع كفاءة إدارة الاتصالات وتقنية المعلومات في مستشفى الملك فهد بجدة.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على:

- ماهية التحول الرقمي وإدارة الاتصالات وتقنية المعلومات.
- توضيح دور التحول الرقمي في رفع كفاءة إدارة الاتصالات وتقنية المعلومات في مستشفى الملك فهد بجدة.
- إلقاء الضوء على أهمية التحول الرقمي في رفع كفاءة إدارة الاتصالات وتقنية المعلومات.
- بناء نموذج يوضح العلاقة بين التحول الرقمي وإدارة الاتصالات وتقنية المعلومات.

أسئلة الدراسة:

يندرج تحت التساؤل الرئيسي لمشكلة الدراسة مجموعة من التساؤلات الفرعية، التي تتمثل في الآتي:

- ماهية التحول الرقمي وإدارة الاتصالات وتقنية المعلومات؟
- ما هي طبيعة العلاقة بين التحول الرقمي وإدارة الاتصالات وتقنية المعلومات؟
- هل يساهم التحول الرقمي في رفع كفاءة إدارة الاتصالات وتقنية المعلومات في مستشفى الملك فهد بجدة؟
- ما دور التحول الرقمي في رفع كفاءة إدارة الاتصالات وتقنية المعلومات في مستشفى الملك فهد بجدة؟

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية:

- دراسة حسام أحمد حماده، (٢٠٢٢)، بعنوان: "دور التحول الرقمي في تحسين الأداء المالي للمنظمة

(بالتطبيق على البنوك التجارية المصرية المسجلة في البورصة المصرية)¹.

تهدف الدراسة إلى توضيح الدور الذي يلعبه التحول الرقمي في تحسين الأداء المالي للبنوك بواسطة اختبار مدى العلاقة بين العناصر الرئيسية لتحول الرقمي والأداء المالي للبنوك التجارية المصرية المسجلة في البورصة المصرية، بالإضافة إلى معرفة دور التحول الرقمي في تحسين الأداء المالي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق هدف الدراسة، وذلك بالاعتماد على الاستبانة كأداة للدراسة، وتمثل مجتمع الدراسة في البنوك التجارية المصرية المسجلة في البورصة المصرية (٢٤ بنك) وبلغ حجم العينة ٦٠٤ مفردة من مجتمع الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط معنوية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي وبين تحسين الأداء المالي، كما أن التحول الرقمي من الأساليب ذات التأثير المهم والمباشر لتحقيق تحسينات مهمة في المنظمة وخلق مساهمات كبيرة في الأداء، بالإضافة إلى تحقيق الميزة التنافسية المستدامة، وأشارت إلى ضرورة الاقتناع بأن التحول الرقمي له دور مهم في نقل المعرفة وتحول المنظمات من نطاق العمل التقليدي إلى نطاق العمل الإلكتروني.

¹ - حسام احمد حماده، دور التحول الرقمي في تحسين الأداء المالي للمنظمة (بالتطبيق على البنوك التجارية المصرية المسجلة في البورصة المصرية)، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، ١٣ (٣)، (٢٠٢٢)، ٥٢ - ٧٧.

- دراسة محمد محمد محمود حماد، (٢٠٢٠)، بعنوان: "دور التحول الرقمي في تطوير أداء العاملين-

دراسة ميدانية على الشركة المصرية لتجارة الأدوية"¹

قد هدفت الدراسة إلى التعرف على دور تبني الشركة المصرية لتجارة الأدوية لمفهوم التحول الرقمي وأثر ذلك على تطوير أداء العاملين بها، فالتحول الرقمي له أثر كبير على تطوير أداء العاملين، وذلك من خلال رؤيته بأن المورد البشري يعد من القوة التي تشكل فاعلية كبيرة في التطور الوظيفي، وبناءً على ذلك فإن المورد البشري يشكل سبباً رئيسياً في ظهور مفهوم التحول الرقمي واستراتيجياته لمساعدة العاملين على تطوير أعمالهم ونشر المرونة والسرعة والعمل والكفاءة التي تصاحبها الترابط التام بين التحول الرقمي وتطوير قدرة العاملين على الأداء الوظيفي بشكل يتناسب مع تطورات المنظمات، ولقد اعتمد الباحث على الاستبيان في هذه الدراسة وأستند على عينة في الدراسة تبلغ حجمها (٣١٨) مفردة من العاملين بالمنظمة لإتمام الدراسة وأستند أيضاً في التحليل على البرنامج الإحصائي SPSS وذلك من خلال الاستناد على العلاقة ذات دلالة إحصائية التي تعتمد على القدرة المعرفية، وفي ضوء ما سبق يتم استهداف الكفاءات والمهارات اللازمة من خلال التحول الرقمي في تعزيز أداء العاملين بالشركات، وتتمثل أبعاد التحول الرقمي في بيان التخطيط الاستراتيجي للتحول الرقمي وإعداد القادة في مجال التحول الرقمي والبيئة المؤسسية للتحول الرقمي، واستقطاب المهارات والكفاءات لعملية التحول الرقمي.

- دراسة حسين على عبد الرسول، (٢٠٠٩)، بعنوان: "العلاقة بين تقنية المعلومات والاتصالات

ومستوي نقل واكتساب المعرفة (دراسة تحليلية لأراء عينة من الكادر التدريبي في كلية الإدارة

والاقتصاد - الكوفة)"²

تهدف الدراسة إلى معرفة تقنية المعلومات والاتصالات بأنواعها وكذلك مستوى الدعم الذي تقدمه لمستخدميها، ومعرفة مستوى مشاركة المعرفة من خلال بعديها (اكتساب المعرفة - نقل المعرفة) بين أفراد عينة الدراسة، بالإضافة إلى تشخيص العلاقة بين تقنية المعلومات والاتصالات ومستوى المشاركة في المعرفة ببعدها (اكتساب المعرفة - نقل المعرفة) بين أفراد عينة الدراسة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق هدف الدراسة، وذلك بالاعتماد على الاستبانة كأداة

¹ - محمد محمد حماد، دور التحول الرقمي في تطوير أداء العاملين دراسة ميدانية على الشركة المصرية لتجارة الأدوية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، ٧ (٢)، (٢٠٢٠)، ٤٦٥ - ٤٨٦.

² - حسين على عبد الرسول، العلاقة بين تقنية المعلومات والاتصالات ومستوي نقل واكتساب المعرفة (دراسة تحليلية لأراء عينة من الكادر التدريبي في كلية الإدارة والاقتصاد - الكوفة)، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، ٥ (١٤)، ٢١٥ - ٢٣٠.

للدراصة، وتمثل مجتمع الدراصة في أعضاء الكادر التدريسي في كلية الإدارة والاقتصاد جامعة الكوفة وبلغ حجم العينة ٣٤ مفردة من مجتمع الدراصة، وتوصلت الدراصة إلى وجود علاقة ارتباط معنوية بين قواعد المعلومات واكتساب المعرفة، ووجود علاقة ارتباط موجبة ومعنوية بين متغير الانترنت ونقل المعرفة، ووجود علاقة ارتباط معنوية بين أبعاد تقنية المعلومات والاتصالات مجتمعة ونقل المعرفة.

- دراصة آيات شعبان عبد الحميد، (٢٠٢١)، بعنوان: "استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها في أغراض الاتصال العلمي بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة الفيوم".¹

تهدف الدراصة إلى الكشف عن التطبيقات التقنية التي تستخدم كثيراً في أغراض الاتصال العلمي بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة الفيوم، وتوضيح مدى وجود فروق بين استخدام تطبيقات البريد الإلكتروني والشبكات الاجتماعية للقيام بأنشطة الاتصال العلمي، ورصد والعوائق والتحديات التي تعوق استخدام تطبيقات المعلومات والاتصالات في أغراض الاتصال العلمي، واعتمدت الدراصة على المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق هدف الدراصة، وذلك بالاعتماد على الاستبانة كأداة للدراصة، وتمثل مجتمع الدراصة في أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بجامعة الفيوم وبلغ حجم العينة ٣٠٠ مفردة من مجتمع الدراصة، وتوصلت الدراصة إلى أن جامعة الفيوم تمتلك بنية تحتية أساسية جيدة ولكنها تحتاج إلى تطوير، بالإضافة إلى الحاجة إلى المزيد من البرامج التدريبية لتدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام التطبيقات التقنية في الأغراض العلمية.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

- دراصة Alshuaibi, A. H. (٢٠٢٣)، بعنوان "دور التحول الرقمي في تطوير أداء منسوبي جامعة أم القرى".²

قد هدفت الدراصة إلى بيان مستوى تنفيذ التحول الرقمي بجامعة أم القرى، مع بيان مستوى كفاءة أداء العاملين فيها، مع إمكانية التنبؤ بأداء الموظفين من خلال مستوى التحول الرقمي بجامعة أم القرى، وقد اعتمدت الدراصة على المنهج الوصفي التحليلي، وتضمن مجتمع الدراصة جميع العاملين الإداريين في جامعة أم القرى، وتمثلت عينة الدراصة في 331 موظفًا إداريًا بالجامعة، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد أوضحت الدراصة أن التحول الرقمي قد أثر بشكل كبير على أداء

¹ - آيات شعبان عبد الحميد، استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها في أغراض الاتصال العلمي بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة الفيوم، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، ٨ (٤)، ٢٨٧ - ٣٢٢.

² - Alshuaibi, A. H.. (2023). "The Role of Digital Transformation in Developing the Performance of Umm Al-Qura University Employees."

الإداريين بالجامعة، بواسطة تخصيص الجامعة وحدات إدارية تهتم بالتعليم الإلكتروني ووحدات متخصصة في الخدمات الإلكترونية، بالإضافة إلى عقد شراكات مع جامعات أخرى من أجل المساهمة في تطبيق التحول الرقمي.

- دراسة Pouyan Esmaeilzadeh، (٢٠٢٠)، بعنوان "دور اليقظة الذهنية لتكنولوجيا المعلومات في مرحلة ما بعد اعتماد استخدام أجهزة الصحة الشخصية: دراسة استبيانيه مقطعية في مجال الصحة المتنقلة"¹.

قد هدفت الدراسة إلى معرفة هوية تكنولوجيا المعلومات والوعي التكنولوجي للمعلومات لتطوير أرضية جديدة للبحث في مجال ما بعد اعتماد mHealth، وتوضيح سبب ضرورة أن يكون المستخدمون واعين تماماً لمشاركتهم مع حاملي الدكتوراه وما هي العواقب والآثار المحتملة، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتضمن مجتمع الدراسة مستخدمي شبكة الانترنت لجهاز الصحة الشخصية، وتمثلت عينة الدراسة في 450 مستخدم لجهاز الصحة الشخصية، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد أوضحت الدراسة أن هوية تكنولوجيا المعلومات تشكل بشكل كبير الوعي بتكنولوجيا المعلومات المرتبط بحملة الدكتوراه. علاوة على ذلك، فإن العلاقة بين هوية تكنولوجيا المعلومات واليقظة الذهنية لتكنولوجيا المعلومات تخضع للإشراف السلي من خلال الحالة الصحية المتصورة للأفراد، و أن اليقظة الذهنية لتكنولوجيا المعلومات يمكن أن تتنبأ بشكل كبير بسلوكيات الاستخدام التلقائي، وسلوكيات الاستخدام النشط، وسلوكيات الالتزام في استخدام أجهزة الصحة الشخصية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في أبرز المعلومات الخاصة بالتحول الرقمي، إلى جانب اعتماد الدراسات السابقة على المنهج الوصفي التحليلي من أجل توضيح ظاهرة البحث، ومدى أهمية التحول الرقمي في الإدارة داخل مؤسسات الأعمال ومدى تأثيرها على أداء المؤسسة.

¹ - Pouyan Esmaeilzadeh, The Role of Information Technology Mindfulness in the Postadoption Stage of Using Personal Health Devices: Cross-Sectional Questionnaire Study in Mobile Health, JMIR mHealth and uHealth, 8 (10), e18122.

اختلفت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في ربط العلاقة بين متغيرات الدراسة فالدراسة الحالية التي تهتم بتسليط الضوء حول دور التحول الرقمي في رفع كفاءة إدارة الاتصالات وتقنية المعلومات في مستشفى الملك فهد بجدة، إلى جانب اختلاف الدراسة التطبيقية من مجتمع وعينة الدراسة.

المنطلقات النظرية للدراسة:

نظرية الإدارة الحديثة:

أن نظرية الإدارة الحديثة تعبر عن مجموعة من النظريات والمفاهيم التي نشأت في انصف الثاني من القرن العشرين حيث أنها تعتمد وتركز على مفهوم التطوير والتغيير في بيئة العمل والمجتمعات والممارسات الإدارية، وتتميز هذه النظرية بتركيزها على الفرد وتعزيز مشاركته في عملية اتخاذ القرار، وتسعى النظرية الحديثة للإدارة لتطوير هياكل وعمليات التنظيم لتحقيق الكفاءة والفاعلية، وتعزز نظرية الإدارة الحديثة التفاعل والتعاون بين العاملين في المؤسسة وخارجها، وتركز أيضاً على الابتكار والتغيير والتطوير بصورة مستمرة لمواجهة التحديات في السوق، وتؤمن النظرية بأهمية التنوع والاختلاف بين اقسام المؤسسة لتحقيق اهداف المؤسسة المرغوب فيها، وتعتمد النظرية على أدوات التحليل لتقديم الأداء للمؤسسة وتحديد نقاط القوة والضعف لتحسين الأداء في المستقبل.^١

المنهجية وطرق البحث:

١. فرضيات البحث:

وفقاً لما جاء في مشكلة الدراسة وأهدافها، تتمثل فرضيات الدراسة في الآتي:

الفرضية الرئيسية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتحول الرقمي في رفع كفاءة إدارة الاتصالات وتقنية المعلومات في مستشفى الملك فهد بجدة؟

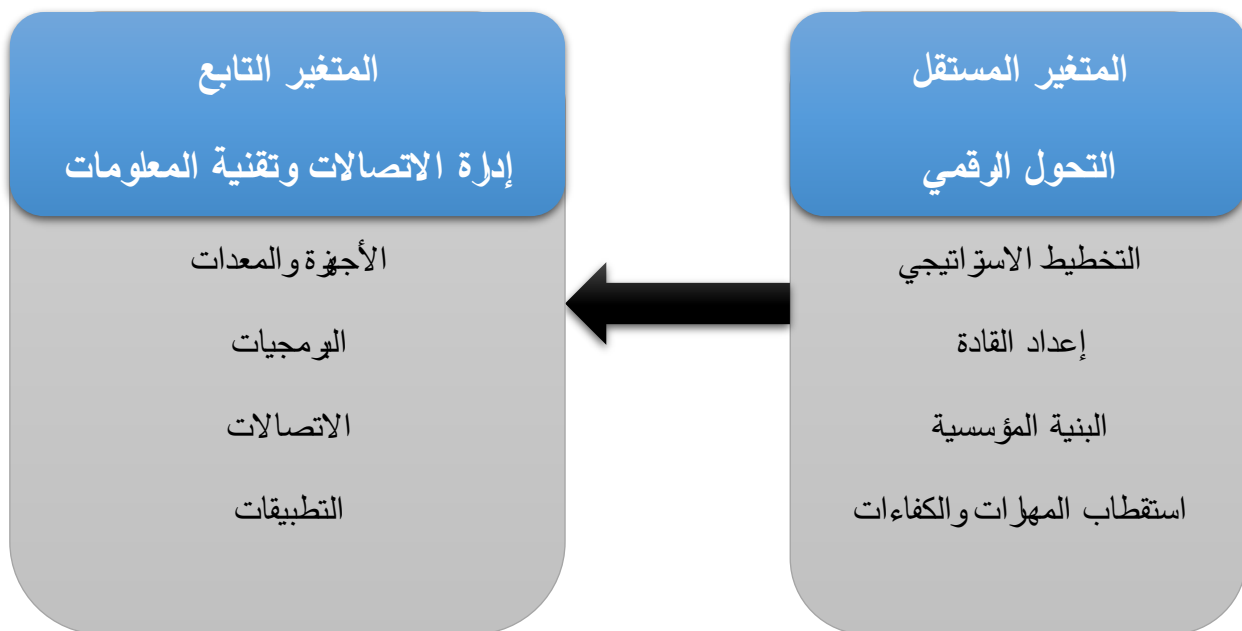
يندرج تحت لفرضية الرئيسية عدة فرضيات فرعية تتمثل في:

- **الفرضية الفرعية الأولى:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتخطيط الاستراتيجي على إدارة الاتصالات وتقنية المعلومات في مستشفى الملك فهد بجدة.

^١ - نوره بنت إبراهيم سلامه الزيد، الإدارة الحديثة، مجلة البحث العلمي في التربية، ٢٠ (٨)، (٢٠١٩)، ٦١ - ٧٤.

- الفرضية الفرعية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإعداد القادة على إدارة الاتصالات وتقنية المعلومات في مستشفى الملك فهد بجدة.
- الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للبنية المؤسسية على إدارة الاتصالات وتقنية المعلومات في مستشفى الملك فهد بجدة.
- الفرضية الفرعية الرابعة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستقطاب المهارات والكفاءات على إدارة الاتصالات وتقنية المعلومات في مستشفى الملك فهد بجدة.

٢. نموذج البحث:



شكل (١) نموذج الدراسة

(المصدر: من إعداد الباحث)

٣. منهجية البحث:

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لموضوع الدراسة الذي تهدف إلى توضيح العلاقة بين بعض المتغيرات ودراسة تأثيرهم، حيث سيتم من خلاله وصف العلاقة بين متغيرات محل الدراسة المتمثلة في التحول الرقمي وإدارة الاتصالات وتقنية المعلومات في مستشفى الملك فهد بجدة، وتمثلت متغيرات الدراسة في المتغير المستقل (التحول الرقمي بأبعاده) (التخطيط الاستراتيجي - إعداد القادة - البنية المؤسسية - استقطاب المهارات والكفاءات) والمتغير التابع (إدارة الاتصالات وتقنية المعلومات) وتم اختيار مستشفى الملك فهد بجدة لتمثل مجتمع الدراسة لدراسة دور التحول الرقمي في رفع كفاءة إدارة الاتصالات وتقنية المعلومات في مستشفى الملك فهد بجدة عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS.

٤. الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراس وتحليل البيانات التي تم جمعها، سوف يتم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام البرامج الإحصائية (SPSS Version 26):

- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبيان.
- المتوسط الحسابي (Mean) وذلك لمعرفة مدي ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية.
- استخدام الانحراف المعياري (Standard Deviation) للتعرف على مدي انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة ولكل بُعد من أبعادها الرئيسية عن متوسطها الحسابي.
- تحليل الانحدار الخطي البسيط Simple Linear Regression Analysis لمعرفة أثر كل بُعد من أبعاد (التحول الرقمي) على (إدارة الاتصالات وتقنية المعلومات).
- تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression) لمعرفة أثر أبعاد (التحول الرقمي) على (إدارة الاتصالات وتقنية المعلومات).

٥. مجتمع وعينة البحث:

أ. مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث في مدراء وموظفي مستشفى الملك فهد بجدة.

ب. عينة البحث:

لكبر حجم مجتمع البحث، فيمكن تحديد حجم عينة البحث من خلال دراسة (ROBERT V. KREJCIE, 1970)، بواسطة القانون التالي^١:

$$\text{حجم العينة} = \frac{Z^2 * p * (1-p)}{\alpha^2}$$

¹ - Krejcie, Robert V., and Daryle W. Morgan. "Determining sample size for research activities." Educational and psychological measurement 30.3 (1970): 607-610.

z: الدرجة المعيارية المقابلة لمعامل الثقة الذي تم اختياره ٩٥٪.

p: نسبة العينة من المجتمع تم اختيارها ١٠٪.

α : مستوى المعنوية المسموح به في النتائج وهو ٥٪.

بالتعويض في القانون السابق:

$$\text{حجم العينة} = \frac{1.96^2 * 0.1 * 0.9}{0.05^2} = 138 \text{ مفردة من مجتمع البحث}$$

أدوات الدراسة:

تتمثل أداة الدراسة في الاستبانة لجمع البيانات من عينة البحث، وتتكون الاستبانة من ثلاث محاور تتمثل في

الآتي:

- المحور الأول: سيتضمن هذا المحور على الخصائص الشخصية والوظيفية للمدراء والموظفين عينة الدراسة والمتمثلة في (النوع الاجتماعي، العمر، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة...الخ).
- المحور الثاني: سيتضمن هذا المحور على الفقرات التي التحول الرقمي بأبعاده (المتغير المستقل).
- المحور الثالث: سيتضمن هذا المحور على الفقرات التي تقيس إدارة الاتصالات وتقنية المعلومات بأبعاده (المتغير التابع).

صدق أداة البحث:

سيتم التأكد من صدق الاستبانة بواسطة عرضها في هيئتها الأولية على عدد من الأكاديميين المتخصصين في إدارة الأعمال، وإجراء التعديلات طبقاً لوجهات نظر المحكمين على الاستبانة.

ثبات الأداة:

سوف يتم التحقق من ثبات الاستبانة بواسطة استخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) على محاور الدراسة لمعرفة مدى الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة لكل بعد ولكل متغير، ومن خلال النتائج سوف نتأكد من مدى صدق وصحة وثبات أداة الدراسة (الاستبانة) ومدى صلاحيتها في التحليل الإحصائي.

مجالات الدراسة:

تمثلت مجالات الدراسة فيما يلي:

- الحدود الموضوعية: اقتصر حدود الدراسة الموضوعية في تسليط الضوء حول دور التحول الرقمي في رفع كفاءة إدارة الاتصالات وتقنية المعلومات.
- الحدود المكانية: اقتصر تطبيق هذه الدراسة على مستشفى الملك فهد بجدة.
- الحدود البشرية: طبقت هذه الدراسة على عينة تقدر حجمها نحو (١٣٤) من مديري وموظفي مستشفى الملك فهد بجدة
- الحدود الزمنية: طبقت هذه الدراسة خلال العام الدراسي ٢٠٢٤ م.

تقسيم البحث المقترح:

- الفصل الأول: الإطار التمهيدي للبحث.
- الفصل الثاني: الإطار النظري.
- الفصل الثالث: الدراسة الميدانية.
- الفصل الرابع: مناقشة النتائج.
- قائمة المراجع.
- الملاحق.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- أبو بكر عبد الله القطار، أثر تقنية المعلومات والاتصالات ICT على إدارة الشركة العامة للكهرباء (الشركة العامة للكهرباء فرع الوسطي - دراسة حالة)، المجلة العلمية لكلية التربية، (٤)، (٢٠١٨).
- أحمد حمدي عبد المنعم النحاس، إدارة مخاطر التحول الرقمي، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، ١٣ (٣)، (٢٠٢٢).
- آيات شعبان عبد الحميد، استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها في أغراض الاتصال العلمي بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة الفيوم، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، ٨ (٤).
- حسام احمد حماده، دور التحول الرقمي في تحسين الأداء المالي للمنظمة (بالتطبيق على البنوك التجارية المصرية المسجلة في البورصة المصرية)، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، ١٣ (٣)، (٢٠٢٢).
- حسين على عبد الرسول، العلاقة بين تقنية المعلومات والاتصالات ومستوي نقل واكتساب المعرفة (دراسة تحليلية لأراء عينة من الكادر التدريبي في كلية الإدارة والاقتصاد - الكوفة)، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، ٥ (١٤).
- على محمد عجلان، تأثير عناصر تقنية المعلومات والاتصالات على محددات الفراغ العمراني ومعايير تصميمه: حالة دراسية لشارع الأمير محمد بن عبد العزيز في مدينة الرياض، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، ٤٩ (١٨٩)، (٢٠٢٣).
- محمد محمد حماد، دور التحول الرقمي في تطوير أداء العاملين دراسة ميدانية على الشركة المصرية لتجارة الأدوية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، ٧ (٢)، (٢٠٢٠).
- مصطفى أحمد حامد رضوان، أثر التحول الرقمي على الناتج المحلي الإجمالي، المجلة الدولية للعلوم الإدارية والاقتصادية والمالية، ١ (٢)، (٢٠٢٢).
- نوره بنت إبراهيم سلامه الزيد، الإدارة الحديثة، مجلة البحث العلمي في التربية، ٢٠ (٨)، (٢٠١٩).

- Alshuaibi, A. H., The Role of Digital Transformation in Developing the Performance of Umm Al-Qura University Employees, (2023).
- Krejcie, Robert V., Determining sample size for research activities, Educational and psychological measurement, 30 (3), (1970).
- Pouyan Esmailzadeh, The Role of Information Technology Mindfulness in the Postadoption Stage of Using Personal Health Devices: Cross-Sectional Questionnaire Study in Mobile Health, JMIR mHealth and uHealth, 8 (10), (2020).